

الوحدة الرابعة: حوكمة الإنترنت

الفصل السابع:

النشاط الإقليمي في حوكمة الإنترنت

الدور العربي

- كانت المجموعة العربية من الجهات التي طالبت بطرح موضوع حوكمة الإنترنت للنقاش في 2003
- شاركت في فريق WGIG وبشكل فعال
- أهم المواضيع التي تهم الدول العربية: موضوع كتابة أسماء النطاقات باللغة العربية
- تشكيل "الفريق العربي لأسماء النطاقات" في مطلع سنة 2005
- تركز اهتمام الفريق في موضوعين أساسيين:
- دراسة مشكلة كتابة أسماء النطاقات بالحرف العربي ووضع مقترحات لها؛
- المطالبة بتسجيل النطاقات العلوية اللازمة للدول العربية، سواء كانت لاتينية arab. أو عربية .عربي.

أسماء النطاقات الدولية والعربية

- إصدار قائمة بأسماء النطاقات العلوية للدول العربية مستنداً إلى المعايير العربية.
- مناقشة مجموعة المحارف التي يمكن استخدامها لكتابة أسماء النطاقات، وثيقة RFC 5564
- إطلاق مشروع تجريبي لأسماء النطاقات بالحرف العربي يضع في موضع التنفيذ المعايير الفنية التي تم اعتمادها
- المشاركة في الاختبار الذي أطلقه الأيكان في نهاية عام 2006 بهدف التحقق من أثر إدخال أسماء النطاقات الدولية إلى المخدمات الجذرية.
- النتيجة: لا توجد أية مشكلة في عمل المنظومة من ناحية حل الأسماء resolving، وجميع المشكلات التي صودفت كان سببها أخطاء في برمجة التطبيقات

أسماء النطاقات الدولية والعربية (2)

- التواصل مع المجموعات اللغوية الأخرى التي تستخدم الحرف العربي. Arabic Script IDN Work Group (ASIWG)
- لغات مختلفة تستخدم الحرف العربي (الفارسي والأوردو والجاوي والهندي، إلخ.)
- تركيز على احتمالات التطابق البصري وما ينتج عنها

المسار السريع اقليمياً

- أطلق المسار السريع (fast track) في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2009
- أطلقت النطاقات الثلاثة الأولى في أيار/مايو 2010، وكانت جميعها مكتوبة بالحرف العربي (.مصر، .السعودية، .امارات)
- وقد عبر الآيكان عن اهتمامه باللغة العربية باعتبارها إحدى أكثر اللغات غير اللاتينية انتشاراً بين مستخدمي الإنترنت
- شارك أعضاء من الفريق العربي ضمن مجموعة العمل المسؤولة عن إعداد إجراءات المسار السريع
- عدد النطاقات العلوية للدولة التي قبلت طلباتها وأصبحت مفعلة 32 نطاقاً، منها 17 نطاقاً تستخدم الحرف العربي
- أربعة نطاقات تستخدم الحرف العربي، ولكن ليس باللغة العربية، وهي إيران وباكستان وماليزيا والهند

برنامج النطاقات العلوية الجديدة

- قرار المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاتصالات العرب في أكتوبر 2009: التقدم بطلب باسم الجامعة العربية لحجز النطاقات العلوية التي ترمع الجامعة حجزها (.عرب و arab).
- أهم القضايا التي أثارت بخصوص إجراءات التسجيل:
- طلب استبعاد التحقق للجهة الطالبة من قائمة الإجراءات
- معارضة الالتزام بقوائم الحظر الأمريكية
- تأييد حذف الشروط المتعلقة بالتكامل الرأسي
- تأييد موقف اللجنة الاستشارية للدول بخصوص توسيع مفهوم الحماية الجغرافية، بحيث يشمل أيضاً سلاسل المحارف التي تمثل أسماء متعارف عليها (مثل arab)
- ضرورة أن تكون التكاليف مدروسة لئلا تعيق الطلبات من الدول النامية

خريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت

أهداف خريطة الطريق:

- أن تكون وثيقة استرشادية لصناع القرار والسياسات في البلدان العربية.
- أن تكون مرحلة أولية لمتابعة القضايا المستقبلية
- أن تمكن البلدان العربية من العمل على نحو فعال للتعبير عن آرائها واحتياجاتها على الساحة الدولية، ومن ثم أداء دور إيجابي في بناء السياسة العالمية لحوكمة الإنترنت.
- تعزيز دور البلدان العربية كأطراف فاعلين في مجتمع الإنترنت العالمي

مراحل بناء خريطة الطريق

- المرحلة الأولى: وضع الإطار العام والمبادئ والأهداف. اجتماع للخبراء حول خريطة الطريق الإقليمية لحوكمة الإنترنت عقد في مقر الإسكوا في بيروت بالتعاون مع جامعة الدول العربية في 25-26 تشرين الأول 2010
- المرحلة الثانية: مرحلة وضع الخطوط الاستراتيجية لتفعيل البرامج الفرعية وقياس الإنجاز في خريطة الطريق.
- المرحلة الثالثة: هي مرحلة وضع خطة عمل لحوكمة الإنترنت تحدد أنشطة ومشاريع وبرامج ومبادرات على المستويين الوطني والإقليمي

القضايا الأساسية

- **التمكين المؤسسي:** المشاركة في صناعة سياسة عالمية وعامة للإنترنت لوضع خطط حوكمة أكثر توازناً، ذات صبغة دولية، وشفافة، وخاضعة للمحاسبة المؤسسية.
- **موارد الإنترنت الحرجة:** الموارد الحرجة تتم إدارتها على أساس من المساواة: (أ) ملفات المجال الجذري ونظام المخدمات الجذرية؛ (ب) أسماء النطاقات؛ (ج) عناوين بروتوكول الإنترنت؛ (د) تقنيات ابتكارية ومقاربة؛ (هـ) معايير فنية.
- **النفاذ:** تعزيز النفاذ إلى الإنترنت وتقليص الفارق بين المنطقة العربية والمناطق المتقدمة.
- **التنوع الثقافي واللغوي:** زيادة المحتوى المنشور باللغة العربية، وأسماء النطاقات.
- **الأمن:** تعزيز أمن شبكة الإنترنت وحماية مستخدمي الشبكة في العالم العربي من تهديدات الفضاء الإلكتروني ومخاطره.
- **الانفتاح:** تسهيل الانتقال إلى شبكة إنترنت أكثر تطوراً وانفتاحاً في المنطقة خدمة للأغراض التنموية.

مثال

الموارد الحرجة للإنترنت

الأهداف:

ضمان استقرار وأمن ومرونة نظام أسماء النطاقات
توسيع أسماء النطاقات العلوية المتعلقة بالمنطقة العربية في أسماء النطاقات
استخدام عناوين الإنترنت استخداماً فاعلاً

الإنجازات المتوقعة:

تحسين تنفيذ إجراءات الأمن لنظام أسماء النطاقات في البلدان العربية
تعزيز دور المنطقة العربية في عملية صناعة القرار لتطوير أسماء النطاقات
تحسين الوجود العربي في النطاقات العلوية
زيادة القدرات في المنطقة لتنفيذ النسخة السادسة من بروتوكول الإنترنت
زيادة عدد عناوين الإنترنت في المنطقة العربية

المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت

- المنتدى الأول : الكويت 2012
- المنتدى الثاني: الجزائر 2013
- المنتدى الثالث: لبنان 2014

الوحدة الرابعة: حوكمة الإنترنت

الفصل الثامن:

حوكمة الإنترنت وآخر التطورات على المستوى العالمي

منتدى حوكمة الإنترنت

- نجاح كبير على مستوى نشر الوعي بأهمية حوكمة الإنترنت
- ضرورة مشاركة جميع أصحاب المصلحة فيها
- محدودية ناتجة عن كونه ملتقى للحوار وبدون أية صلاحية لاتخاذ قرارات وعدم مناقشة المواضيع المرتبطة بالعمل اليومي للإنترنت.
- يتوقع التمديد لخمس سنوات جديدة
- نورد أهم النقاط عن المنتديات الأخيرة

أهم النقاط في منتديات الإنترنت الأخيرة

• باكو 2012: حوكمة الإنترنت من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبشرية المستدامة.
• أهم النقاط

- نظرة الجهات المختلفة في العالم قيد النمو إلى التكاليف والفوائد الناجمة عن توسعة فضاء أسماء النطاقات تجاه المستخدم النهائي.
- الحاجة إلى أسماء نطاقات مختصرة نظراً للاستخدام الكثيف الحالي والمستقبلي للإنترنت عبر الهاتف النقال
- قلة عدد طلبات النطاقات العلوية العامة الخاصة بالمجموعات community-based، إذ اقتصرت نسبتها على 4% فقط من الطلبات بسبب عوائق الكلفة والخبرة، وطلب إجراء جولة جديدة
- الأثر البيئي لتقانة المعلومات والاتصالات وكيف يمكن لحوكمة الإنترنت أن تساهم في معالجة الآثار السلبية لقطاع المعلومات والاتصالات على البيئة والتي تهدد الاستقرار البيئي

دور الأيكان

- قضية خلافية بسبب الدور الإشرافي الذي تقوم به حكومة الولايات المتحدة على الإنترنت عبر العقد الذي ينظم عمل الأيكان
- سيطرة غير مباشرة على عمل الأيكان وخدمة أسماء النطاقات
- لاتزال سيطرة الحكومة الأمريكية قائمة
- "تدويل" الأيكان هو عبارة عن وضع موظفين من بلدان مختلفة في مناصب رئيسية، وليس تدويلاً للإشراف كما هو مطلوب
- أهم الانتقادات للأيكان:
- يجب أن تكون المؤسسة مدولة بالكامل، وأن تتبنى إطار عمل يتسق مع وجود محاسبة عمودية وأفقية.
- قبول نموذج الحوكمة المبني على تعدد أصحاب المصالح، ولكن من الضروري فهم دور كل منهم، وخاصة دور الحكومات.

دور الأيكان (2)

- إعلان هام (آذار 2014) من وزارة التجارة الأمريكية عن نيتها في إنهاء العقد في نهاية عام 2015. بدون تحديد لتاريخ واضح، ولا جهة مشرفة مستقبلياً
- أخطرت الوزارة الأيكان بضرورة إعداد خطة انتقالية تعتمد المبادئ الأربعة التالية:
- دعم وتطوير النموذج التعاوني المتعدد لأصحاب المصالح؛
- المحافظة على أمن واستقرار ومرونة منظومة أسماء النطاقات في شبكة الإنترنت؛
- تحقيق متطلبات وتوقعات الزبائن والشركاء العالميين من خدمات الأيكان؛
- المحافظة على انفتاح الإنترنت.
- إصرار الوزارة على الإبقاء على نموذج الحوكمة القائم على تعدد أصحاب المصلحة
- عدم القبول بمنظمة حكومية أو منظمة حكومية دولية (مثل الاتحاد الدولي للاتصالات) كجهة إشرافية.

حدث NetMundial (1)

- رئيسة البرازيل في وصفها لعمليات التجسس التي قامت بها وكالة الأمن القومي الأمريكية: ” خرق خطير لحقوق الإنسان والحريات المدنية، وخاصة فيما يخص خرق السيادة الوطنية“
- تدمير كبير من استخدام الولايات المتحدة لسلطتها الإشرافية في تسهيل عمليات التجسس
- لقاء مع المدير العام التنفيذي للأيكان في نهاية 2013
- اتفاق على إقامة لقاء عالمي لأصحاب المصالح المختلفين حول مستقبل حوكمة الإنترنت وباسم NetMundial
- أقيم في نيسان/أبريل 2014 في البرازيل
- النتيجة الرئيسية: الوصول إلى وثيقة تتبنى طرْحاً لنموذج الحوكمة القائم على تعدد أصحاب المصلحة
- وثيقة هامة ومفيدة، رغم كونها غير ملزمة ورغم تحفظ العديد من الدول (روسيا والهند والصين).

حدث NetMundial (2)

• أقسام الوثيقة:

• المبادئ الأساسية للحوكمة: حقوق الإنسان والقيم المشتركة، وحماية الوسطاء (اللامحاسبية)، والتنوع الثقافي واللغوي، والمحافظة على وحدة وعدم تجزئة الإنترنت، وأمن واستقرار ومرونة الإنترنت، والبنيان المفتوح والموزع، وأن تكون الإنترنت بيئة محفزة للابتكار المستمر والإبداع.

• تعريف مبادئ سيرورة الحوكمة: تعدد أصحاب المصلحة، وحوكمة مفتوحة مبنية على المشاركة والتوافق قدر الإمكان، والشفافية، والمحاسبة، وأن تضم الإجراءات جميع الراغبين في المشاركين على نحو لا يؤثر على حقوق أي من أصحاب المصلحة، وأن تكون منظومة الحوكمة موزعة، وتعاونية، وتسمح بالمشاركة لجميع المتأثرين بسيرورة الحوكمة، وخاصة الدول النامية والمجموعات غير الممثلة.

• خريطة طريق: التحول من الوضع الراهن في الحوكمة إلى الوضع الذي تطمح إليه الوثيقة، بما يحقق المبادئ الأساسية المذكورة ضمنها.

شكراً